

الملحق ٢ (من المرفق)

إسهام الويبو في تقييم مشروع المبنى،
الذي سيعده المكتب الاتحادي السويسري لمراجعة الحسابات
التقرير الثاني (الحاجة إلى قاعة للمؤتمرات)

مقدمة

١ - هذه الوثيقة مقدمة تلبية لطلب المكتب الاتحادي السويسري لمراجعة الحسابات، الذي طلب وثيقة تخص على وجه التحديد احتياجات عمل الويبو الملموسة نظراً لخياراتها التوسعية الرامية إلى زيادة مساحة مرافقها المخصصة للمؤتمرات. وقد بذلت أمانة الويبو أقصى جهودها من أجل تقديم معلومات دقيقة في هذا الشأن، واستندت إلى مجموعة وثائق الويبو الرسمية المنشورة إذا لم تكن المعلومات مطابقة للواقع.

تحليل

قاعة المؤتمرات الموجودة حالياً

٢ - من بين الاختصاصات الأساسية التي كلفت بها الويبو ضرورة استضافة وتنظيم الاجتماعات التي تتراوح موضوعاتها من حيث الأهمية، وقد يكون الغرض منها تحفيز المناقشات لإبرام اتفاقات دولية جديدة، أو نشر مفاهيم قانون الملكية الفكرية لتعريف واضعي السياسات أو موظفي مكاتب الملكية الفكرية بها، أو عرض المسائل الإدارية الداخلية محل النظر حالياً على الدول الأعضاء في الويبو. ومن أجل مباشرة هذه الأنشطة، أنشأت المنظمة في مبنى المقر قاعة للمؤتمرات تضم ٢٥٠ مقعداً، افتتحت سنة ١٩٧٨ واستضافت اجتماعات عديدة خلال الثلاث والعشرين سنة الأخيرة. غير أنه ثبت أنها لم تعد ملائمة في القرن الحادي والعشرين لاستيعاب مختلف الاجتماعات المهمة والمتعددة التي استضافتها الويبو خلال العقد الماضي. ويرد في القسم التالي من هذه الوثيقة تحليل لطابع واتجاهات استضافة الاجتماعات في الويبو.

٣ - ضم مبنى أ. بوكش منذ افتتاحه قاعتين للمؤتمرات، هما القاعة ألف (التي تستوعب ٢٥٠ مقعداً للمندوبين ومقصورات للترجمة الفورية بست لغات) والقاعة باء (التي تستوعب ٧٠ مقعداً ومقصورات للترجمة الفورية بثلاث لغات).

٤ - وفي سنة ١٩٩٨، قدم اقتراح وقبل فيما بعد، كان القصد منه هو إدخال بعض التعديلات والتجديدات على الطابق الوسط بين الطابقين الأرضي والأول في المقر، بغية افتتاح ثلاث قاعات صغيرة جديدة وتخصيصها للاجتماعات. وبعد الانتهاء من إدخال تعديلات على قاعة إضافية سنة ٢٠٠٠، أصبحت هذه القاعات الأربع تضم الآن قاعة باومر وقاعة بلغر، اللتين تضم كل منهما مقصورتين للترجمة الفورية، وكذلك القاعة ١-٢٧ (التي تتوفر فيها الترجمة الفورية بثلاث لغات)

والقاعة ١-١ (قاعة بسيطة للاجتماعات تستخدم لبحث الشؤون الداخلية في الأغلب). وقد ضاعفت تلك التعديلات قدرة الأمانة على استضافة الاجتماعات المحدودة العدد بالمرونة الضرورية، مثل اجتماعات فريق المنسقين، علماً بأن بعض هذه القاعات تتيح الترجمة الفورية بعدة لغات، وبأن الويبو استفادت كثيراً في النهاية مقارنة بالنفقات التي تطلبتها تلك التعديلات.

المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الويبو في جنيف

٥ - يوضح الجدول ١ أدناه مدى تطور عدد الاجتماعات والمتغيرات ذات الصلة، كما أنه يشمل بيانات فعلية عن فترة السنوات ١٩٩٠-٢٠٠٠.

الجدول ١: تطور عدد الاجتماعات والأيام والمشاركين (١٩٩٠-٢٠٠٠)

السنة	عدد الاجتماعات	عدد الأيام	عدد المشاركين
١٩٩٠	٤٥	٢٢٠	٢٧٨٤
١٩٩١	٣٧	١٥٨	٢٢٠٩
١٩٩٢	٤٥	١٩١	٢٣٩٤
١٩٩٣	٥٢	٢٥٦	٣٣٤٧
١٩٩٤	٤٤	١٩٤	٣٣٨٢
١٩٩٥	٥٧	٢٠٨	٣٩٠٥
١٩٩٦	٥٢	٢٢٩	٥١٢٧
١٩٩٧	٥٦	٢٤١	٤٧٤٠
١٩٩٨	٥٤	٢٠٠	٤٨٨٢
١٩٩٩	٥٧	٢٣٤	٦٤٩٩
٢٠٠٠	٤٥	٢٤٠	٥٤٤٤

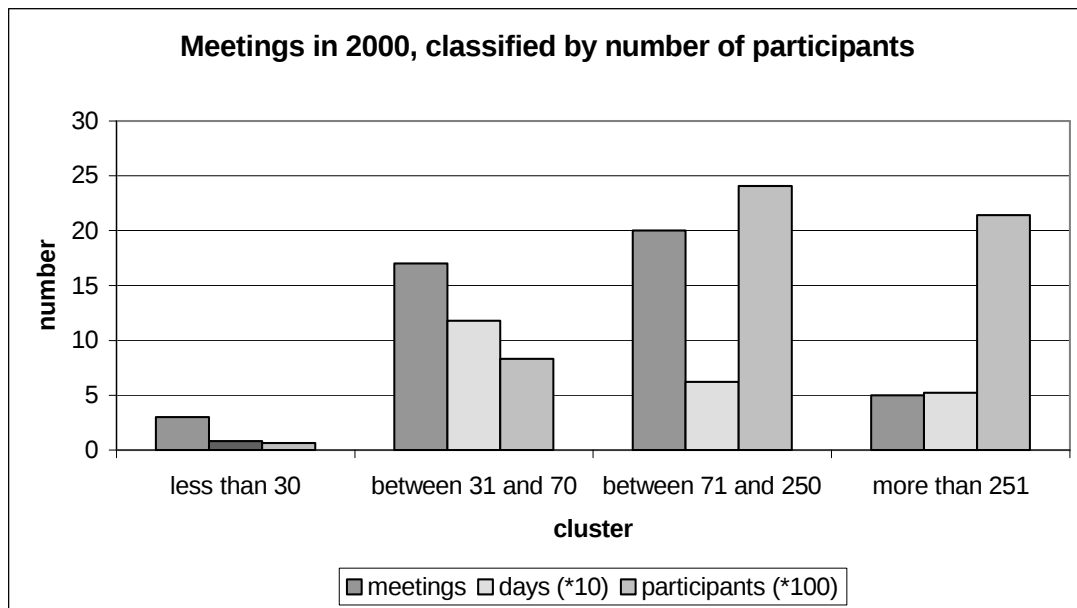
٦ - اتجهت كل الأرقام المكشوف عنها إلى أعلى، إذ إن متوسط عدد الاجتماعات السنوية الذي بلغ ٢٨ اجتماعاً عن فترة السنوات الخمس من ١٩٧١ إلى ١٩٧٦ ارتفع إلى ٥٣ اجتماعاً من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠، ومتوسط عدد أيام الاجتماعات الذي بلغ ١٢١ يوماً عن فترة السنوات الخمس من ١٩٧١ إلى ١٩٧٦ وصل إلى ٢٢٩ يوماً من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠، ومتوسط عدد المشاركين في الاجتماعات الذي بلغ ٢٤٦٢ شخصاً في السنة عن فترة السنوات الثلاث من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢ وصل إلى ٥٦٠٨ أشخاص في السنة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، فإن متوسط مدة كل اجتماع كان يعادل ٥ر٤ أيام تقريباً. وأوضحت هذه الإحصاءات طويلة الأجل نقصاً قليلاً للغاية بنسبة ٣ر٨ في المائة ما بين ١٩٩١ و٢٠٠٠، في حين متوسط حضور تلك الاجتماعات تضاعف تقريباً في نفس الفترة. وتكشف هذه الإحصاءات أن الويبو استضافت عدداً متزايداً من وفود الدول والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي حضرت تلك الاجتماعات، كما توحى بزيادة عدد كل وفد.

٧ - وفي سنة ٢٠٠٠، نظمت الويبو ٤٥ اجتماعاً في جنيف وامتدت تلك الاجتماعات إلى ٢٤٠ يوماً وشارك في أعمالها ٥٤٤٤ شخصاً. ومن بين تلك الاجتماعات، ثمة خمسة اجتماعات دامت ٥٢ يوماً وشارك فيها ٢١٤٠ شخصاً، كان متوسط الحضور فيها يتجاوز ٢٥٠ شخصاً (وتجاوز بالتالي ساعة القاعة ألف في مبنى مقر الويبو). وثمة ٢٠ اجتماعاً آخر دام ٦٢ يوماً وشارك فيه ٢٤٠٨ أشخاص تجاوز عدد الحضور فيه ٧٠ شخصاً (وتجاوز بالتالي ساعة القاعة بآء في مبنى مقر الويبو). وعلاوة على ذلك، عقد ١٧ اجتماعاً دام ١١٨ يوماً وشارك فيه ٨٣٢ شخصاً وتجاوز عدد الحضور ٣٠ شخصاً (وتجاوز بالتالي ساعة قاعات المؤتمرات في الطابق الوسط بين الطابق الأرضي والطابق الأول في مبنى أرباد بوكش). وأخيراً، عقدت ثلاثة اجتماعات أخرى دامت ٨ أيام وشارك فيها ٦٤ شخصاً وقل عدد الحضور فيها عن ٣٠ شخصاً. ويعني ذلك أن أي اجتماع قد يتجاوز في أي وقت ساعة قاعات المؤتمرات في مبنى مقر الويبو، وأن اجتماعات الدورات يجب أن تعقد في قاعات أكبر ساعة (ومتوفرة)، وأن الرابطة الضعيفة هي توفر قاعات للمؤتمرات، أو تحديد عدد المشاركين في الاجتماعات.

٨ - ولا تعكس هذه الإحصاءات انتفاع الأمانة بقاعات المؤتمرات لأغراض الأنشطة الإعلامية و/أو التعليمية و/أو التدريبية المخصصة للموظفين، كما أنها لا تعكس عدد الاجتماعات التحضيرية أو التنسيقية التي تعقد مع الأفرقة الإقليمية للدول الأعضاء وفريق المنسقين إلخ.. ويجدر التذكير هنا بأن الممارسة العامة تقضي بأن تجتمع الأفرقة الإقليمية الستة للدول الأعضاء في الويبو في الوقت الذي تعقد فيه المؤتمرات المهمة بغية تنسيق مواقف أفرقتها الإقليمية. كما أن هذه الإحصاءات لا تشمل أكثر من ٢٠٠ اجتماع وطني أو إقليمي أو ندوة أو حلقة دراسية وطنية أو إقليمية ينظمها المكتب الدولي خارج جنيف.

٩ - ويعكس الرسم البياني ١ أدناه توزيع الاجتماعات في جنيف سنة ٢٠٠٠ بعد تصنيفها تبعاً لعدد الحاضرين:

الرسم البياني ١



١٠- وعلاوة على ذلك، فإن الجدول ٢ أدناه يقدم معلومات مفصلة عن كل مجموعة من المشاركين في الاجتماعات خلال فترة السنوات ١٩٩٠-٢٠٠٠. ولا يتوفر هذا البيان التفصيلي قبل سنة ١٩٩٠.

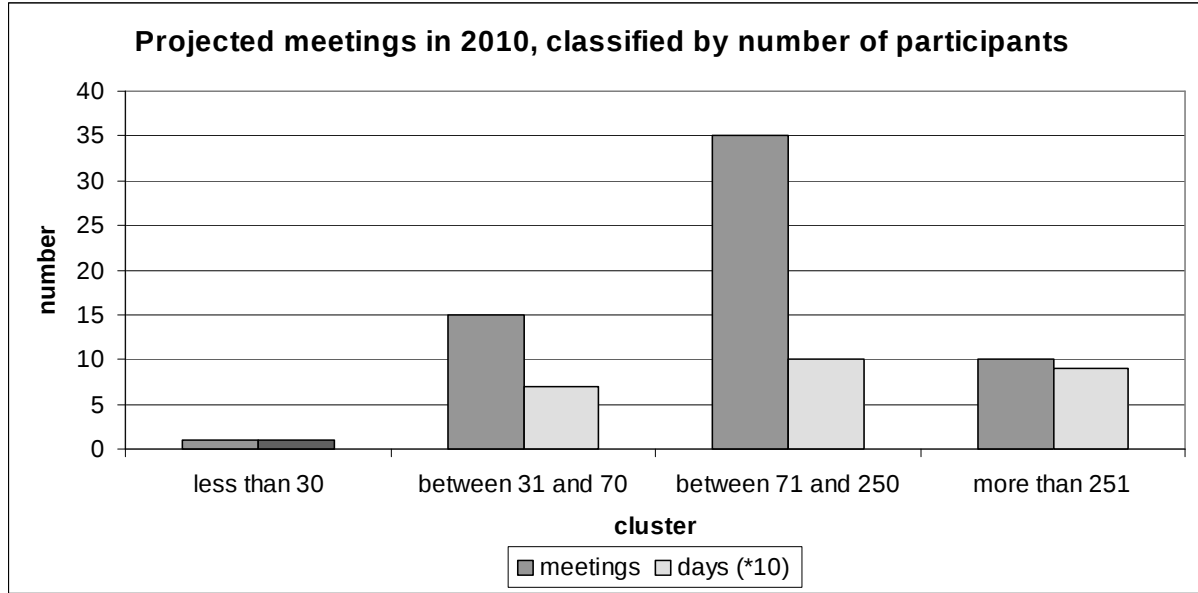
الجدول ٢: تطور عدد الاجتماعات والأيام والمشاركين
تبعاً للحجم (١٩٩٠ - ٢٠٠٠):

السنة	أكثر من ٢٥١ مشاركاً			ما بين ٧١ و ٢٥٠ مشاركاً			ما بين ٣١ و ٧٠ مشاركاً			أقل من ٣٠ مشاركاً		
	الاجتماعات	الأيام	المشاركون	الاجتماعات	الأيام	المشاركون	الاجتماعات	الأيام	المشاركون	الاجتماعات	الأيام	المشاركون
١٩٩٠	٠	٠	٠	١٥	٩٣	١٨٨٠	١٢	٦٥	٥١٢	١٨	٦٢	٣٩٢
١٩٩١	١	١٠	٣٠٢	٩	٤٩	١١٣٥	١١	٥٨	٤٧٨	١٦	٤١	٢٩٤
١٩٩٢	٠	٠	٠	١٢	٦٩	١٤٥٤	١٤	٥٣	٥٨٩	١٩	٦٩	٣٥١
١٩٩٣	١	١٠	٣٧٨	١١	٦٥	١٥٤٧	١٨	٥٧	٩٠١	٢٢	١٢٤	٥٢١
١٩٩٤	٣	٣٠	٩٩٨	١١	٤١	١٣٤٥	١٨	٨٧	٨٢٥	١٢	٣٦	٢١٤
١٩٩٥	٢	١٨	٧٦٢	١٤	٣٩	١٨٦١	٢٢	٩٥	٩٨٥	١٩	٥٦	٢٩٧
١٩٩٦	٣	٣٨	١٤٨٠	١٩	٦٠	٢٤٥٧	٢١	٩٦	١٠٥٢	٩	٣٥	١٣٨
١٩٩٧	٣	١٥	١١٨٧	٢١	٧٨	٢٥٩٧	١٧	٧٧	٧٥٢	١٥	٧١	٢٠٤
١٩٩٨	٤	٢٦	١٤٦٣	١٧	٤٩	٢٢٤٧	١٩	٨٤	٩٦٢	١٤	٤١	٢١٠
١٩٩٩	٥	٤٧	٢٢٤٣	٢٥	٨٧	٣٣٠٦	١٥	٥٩	٧٢٩	١٢	٤١	٢٢١
٢٠٠٠	٥	٥٢	٢١٤٠	٢٠	٦٢	٢٤٠٨	١٧	١١٨	٨٣٢	٣	٨	٦٤

١١- يؤيد تحليل المعلومات الواردة في الجدول ٢ الاستنتاجات بأن النمو الإجمالي لحجم الاجتماعات يتجه إلى زيادة نسبة الأيام المتوفرة التي تخصص للاجتماعات المرتفعة العدد على حساب اجتماعات الأفرقة المحدودة العدد. وقد زاد بخاصة عدد الاجتماعات التي تجاوز فيها عدد المشاركين ٢٥٠ مشاركاً خمسة أضعاف خلال عقد واحد، في حين قل عدد الاجتماعات التي لم يتجاوز فيها عدد المشاركين عن ٣٠ مشاركاً بعامل مماثل خلال الفترة ذاتها.

١٢- وبالنسبة إلى العدد المتوقع للاجتماعات المقبلة، يوحى الاتجاه الإجمالي الموضح في الرسم البياني ٢ بأن الوبو قد تعقد في سنة ٢٠١٠ اجتماعات سنوية يتجاوز عددها ٦٠ اجتماعاً (٤٥ اجتماعاً في سنة ٢٠٠٠) لمدة تتأهز ٢٦٠ يوماً (٢٤٠ يوماً في سنة ٢٠٠١). وعلاوة على ذلك، فإن متوسط المشاركة في هذه الاجتماعات سيزيد بنحو ١٧٠ مشاركاً في كل اجتماع (١٢٠ مشاركاً في سنة ٢٠٠٠). وبالنظر إلى التوقعات المتعلقة بكل مجموعة من الاجتماعات، فإنه يتضح أن الاجتماعات التي يتجاوز فيها عدد المشاركين ٢٥٠ مشاركاً ستزيد عن المتوسط، ليس بسبب الاتجاه العام إلى أعلى لعدد الاجتماعات فحسب، بل كذلك بسبب تزايد حجم الاجتماعات التي قد تصنف خلافاً لذلك في مجموعة الاجتماعات المحدودة العدد. ويوضح الرسم البياني الوارد أدناه التوقعات في عدد الاجتماعات سنة ٢٠١٠ بعد تصنيفها تبعاً لعدد المشاركين.

الرسم البياني ٢



١٣- ويبدو أن هذه التوقعات تتماشى أيضاً مع الدور الطليعي الذي يؤديه المكتب الدولي في إعداد الأنشطة التي تستند إلى نشوء قضايا جديدة في مجال الملكية الفكرية، والتي قد تتطلب مساهمة ومشاركة متواصلة من قبل الدول الأعضاء، لا سيما عندما تصل إلى مرحلة تقتضي مباشرة أنشطة معيارية قانونية دولية. ويبدو أن هذه التوقعات تتماشى أيضاً مع العدد المتزايد للدول الأعضاء ليس في اتفاقية الويبو فحسب، بل كذلك في كل معاهدة. ويوضح الجدول ٣ أدناه التطور الفعلي في العضوية في معاهدات الويبو النافذة حالياً. والفترات موزعة زمنياً قبل سنة ١٩٩١، أي فترة السنوات ١٩٩١-١٩٩٥، ثم في كل سنة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٢، مع توقع عدد الدول الأعضاء المحتمل سنة ٢٠١٠.

الجدول ٣: التفصيل الزمني للمعاهدات التي تديرها الويبو
قبل ١٩٩١؛ ١٩٩١-١٩٩٥؛ سنوياً من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٢

توقعات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠

الانضمام إلى المعاهدات في كل فترة	اتفاقية الويبو	باريس	برن	الاتفاق	نظام مدريد البروتوكول	لاهاي	نيس	لشبونة	روما	لوكارنو
قبل سنة ١٩٩١	١٢٤	٩٨	٨٦	٢٧	غ م	١٩	٣٢	١٦	٣٥	١٥
من ١٩٩١ إلى ١٩٩٥	٣٣	٣٨	٣١	١٩	٥	٦	١٢	١	١٦	٩
١٩٩٦	١	٤	٣	٠	٧	١	٤	٠	٣	٤
١٩٩٧	٧	٣	٧	١	١٠	٣	٤	١	٣	٢
١٩٩٨	٦	٨	٦	٣	١٢	٠	٤	٠	٢	٥
١٩٩٩	٠	٥	٧	١	٦	٠	٣	١	٥	١
٢٠٠٠	٤	٤	٧	١	٩	٠	٣	٠	٤	١
٢٠٠١	٢	٢	١	٠	٥	٠	٤	١	٠	٣
٢٠٠٢*	١	٠	٠	٠	١	٠	٢	٠	٠	٠
المجموع الفرعي ١٩٩٦-٢٠٠٢	٢١	٢٦	٣١	٦	٥٠	٤	٢٤	٣	١٧	١٦
المجموع الفعلي	١٧٨	١٦٢	١٤٨	النظام = ٧٠		٢٩	٦٨	٢٣	٦٨	٤٠
إجمالي التوقعات سنة ٢٠١٠	١٨٥	١٨٠	١٧٠	النظام = ١٢٠		٥٠	٩٥	٣٢	١٠٠	٥٥

بالنسبة للرسمين البيانيين أعلاه وأدناه:

* ٢٠٠٢ يبدو هنا أنها سنة "فعلية" نظراً إلى أن الإجراءات السابقة التي اتخذتها الدول للانضمام إلى معاهدة قد تستغرق سنتين تقويميتين. وهذا الرقم مبدئي و/أو ناقص.

** غ م تعني "غير مطبق".

الانضمام إلى المعاهدات في كل فترة	معاهدة التعاون بشأن البراءات	استراسبورغ	التسجيلات الصوتية	فيينا	التوابع الصناعية	بودابست	نيروبي	تسجيل الأفلام	معاهدة تسجيل العلامات	اليوبوف	معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف
قبل سنة ١٩٩١	٤٥	٢٦	٤٢	٥	١٣	٢٤	٣٣	غ م**	غ م**	١٩	غ م**
من ١٩٩١ إلى ١٩٩٥	٣٧	٣	١١	٠	٧	١٢	٣	١٢	غ م	١٠	غ م
١٩٩٦	٥	٥	١	٣	٢	٤	١	٠	٦	٢	غ م
١٩٩٧	٧	٥	١	٣	٠	٣	٠	٠	٥	٣	غ م
١٩٩٨	٤	١	٢	٢	٠	٣	٢	١	١٠	٤	غ م
١٩٩٩	٦	٤	١	١	١	٣	٠	٠	٤	٦	غ م
٢٠٠٠	٤	٢	٦	١	١	١	١	٠	١	٢	غ م

٢٠٠١	٧	٢	٣	٤	٠	٣	٠	٠	٠	٣	٠	٣	م غ
*٢٠٠٢	٠	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣٠	٣٠	٣٠
المجموع الفرعي ٢٠٠٢-١٩٩٦	٣٣	٢٢	١٤	١٤	٤	١٧	٤	١	٢٦	٢١	٣٠	٣٠	٣٠
المجموع الفعلي	١١٥	٥١	٦٧	١٩	٢٤	٥٣	٤٠	١٣	٢٦ [***٣+]	٥٠	٣٠	٣٠	٣٠
إجمالي التوقعات سنة ٢٠١٠	١٥٠	٧٥	٨٠	٢٧	٣٢	٩٠	٥٠	١٥	٤٥	٨٥	٦٠	٦٠	٦٠

*** انضمام ثلاث دول إلى هذا الاتفاق "لم يدخل بعد حيز التنفيذ" نظراً إلى أنه يجب استيفاء شروط مسبقة كي يصبح انضمامها نافذاً.

١٤- شهدت اتفاقيات الويبو الدولية نمواً ملحوظاً في الفترات المحددة كما يتضح ذلك من الجدول الوارد أعلاه. وتشمل بعض الإنجازات الجديرة بالذكر زيادة عدد الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات (بالنسبة إلى التسجيل الدولي للطلبات الوطنية المتعلقة بالبراءات) ونظام مدريد (بغية تسجيل العلامات الوطنية على الصعيد الدولي) ومعاهدة بودابست (التي تحمي الكائنات الدقيقة المودعة كجزء من الإجراءات الخاصة بالبراءات).

١٥- وقد أدرجت إصلاحات دستورية في جدول أعمال الويبو خلال السنوات الأخيرة بغية الحصول على موافقة الدول الأعضاء على تخفيض عدد الاتحادات والهيئات الإدارية ("الجمعيات"). ففي كثير من الأحيان تنشئ معاهدات الويبو اتحادات (مثل اتحاد باريس واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات) وتنشئ هذه العملية القانونية التاريخية هيكلًا إداريًا مترابطًا باتساق كبير، إلا أنه غير عملي، مما حث الويبو مؤخراً على الشروع في إعادة النظر في هذه المسألة بصورة مطردة. غير أن هذه المسألة لا يبدو أنها تؤثر تأثيراً بعيداً في عدد الاجتماعات المقبلة أو مدتها. ففي الويبو، المهم هو موضوعات الاجتماعات المهمة ودوامها، وليس الإجراءات الشكلية لهذه الاتحادات وجمعياتها.

١٦- إن الرسم البياني الوارد أعلاه، والذي يوضح تواتر الاجتماعات وعدد المشاركين فيها، يمتد إلى سنة ٢٠١٠. وإذا ضمت تلك البيانات إلى الجدول الذي يوضح الاتجاهات المتواصلة في الانضمام إلى المعاهدات، فإن من شأن ذلك أن يدل على أن عدداً متزايداً من الدول الأعضاء والمشاركين والموضوعات المعيارية المتزايدة تسببت في الحاجة إلى زيادة المرافق المخصصة للمؤتمرات، والتي يمكن للويبو أن تستضيف فيها هذه الأعداد الإضافية من المشاركين. ومع ذلك، فإن الويبو تظل حذرة من الشكوك الملزمة للاختصاصات التي عهدت بها الدول الأعضاء إلى المكتب الدولي.

١٧- وبالنسبة إلى إمكانية استيعاب اجتماعات الويبو في مرافق خارجية، فإن الدراسة الاستعرافية التي أجريت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ أوضحت معدلات شغل المرافق الواردة في الجدولين أدناه. ويشير الجدول ٤ (أ) إلى معدل الشغل الإجمالي محسوباً بالوقت المتاح عادة للاجتماعات، أي كل أيام السنة فيما عدا عطلة نهاية الأسبوع وتوقف العمل في الشتاء والربيع والصيف (١٩٥ يوماً). ويشير الجدول ٤ (ب) إلى معدل الشغل في فترات الاجتماعات القصوى (أي من مارس/آذار إلى يونيو/حزيران ومن سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني، أو ١٣٣ يوماً).

الجدول ٤ (أ): الشغل الإجمالي في بعض المرافق المخصصة
للمؤتمرات التي تعقدها منظمات دولية حكومية بجنيف

استناداً إلى ١٩٥ يوماً في السنة								
السنة	القاعة ١	القاعة ٢	القاعة ١	القاعة ٢	القاعة ١	القاعة ٢	القاعة ألف	الويبو
٢٠٠٠								
الأيام	١١٣	١٤٢	٥٦	٨٩	٦٥	٦٥	١٠٥	١١٩
المعدل	% ٥٨	% ٧٣	% ٢٩	% ٤٦	% ٣٤	—	% ٥٤	% ٦١
٢٠٠١								
الأيام	٩٣	١٢٦	٥٧	١٢٠	٥٨	—	١٣٤	١١٩
المعدل	% ٤٨	% ٦٥	% ٢٩	% ٦٢	% ٣٠	—	% ٦٩	% ٦١
متوسط معدل الشغل	% ٥٣	% ٦٩	% ٢٩	% ٥٤	% ٣٢	—	% ٦١	% ٦١

الجدول ٤ (ب): معدل وقت الشغل الأقصى للمرافق المخصصة
للمؤتمرات التي تعقدها المنظمات المذكورة بجنيف

(استناداً إلى ١٣٣ يوماً في السنة: مارس - يونيو وسبتمبر - نوفمبر)								
السنة	القاعة ١	القاعة ٢	القاعة ١	القاعة ٢	القاعة ١	القاعة ٢	القاعة ألف	الويبو
٢٠٠٠								
الأيام	٧٥	١٠٦	٤٦	٦٤	٥٠	—	٩٠	١٠٥
المعدل	% ٥٦	% ٨٠	% ٣٥	% ٤٨	% ٣٨	—	% ٦٨	% ٧٩
٢٠٠١								
الأيام	٨٢	١٠٢	٥٢	٨٤	٤٧	—	١١٨	٩٦
المعدل	% ٦٢	% ٧٧	% ٣٩	% ٦٣	% ٣٦	—	% ٨٩	% ٧٢
متوسط معدل الشغل	% ٥٩	% ٧٨	% ٣٧	% ٥٦	% ٣٧	—	% ٧٨	% ٧٦

١٨ - ويكشف هذان الجدولان أن معدلات شغل مرافق الويبو المخصصة للمؤتمرات تفوق معدلات شغل مرافق المؤتمرات الرئيسية الأخرى في جنيف، ويتضح منهما أيضاً أن متوسط معدلات شغل هذه المرافق في الأوقات القصوى خاصة قد يمنع الويبو بالفعل من تنظيم أو عقد اجتماعات خارج مرافق الويبو في أوقات معينة، لا سيما في الأوقات الأكثر ملائمة. ونظراً إلى أن معدلات شغل مركز

المؤتمرات هي أعلى من معدلات شغل قاعات الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية، فإن من شأن ذلك أن يحول دون إمكانية استيعاب الاجتماعات خارج مبنى الويبو، ذلك لأن مركز المؤتمرات يساعد في استضافة اجتماعات الويبو أكثر من غيره بسبب قربها من مقر الويبو على بعد ٣٧٥ متراً تقريباً فقط.

تدبير احتياجات الويبو إلى قاعات للمؤتمرات

١٩- يوحى استعراض التطور المتوقع لتواتر ومدة وحجم الاجتماعات التي ستعقد في مبنى الويبو سنة ٢٠١٠ بأنه سيكون بالإمكان استضافة نحو ٦٠ اجتماعاً لمدة ٢٦٠ يوماً. ومن بين هذه المجموع، يمكن أن نتوقع بأن نحو عشرة اجتماعات (تدوم ٩٠ يوماً) ربما سيتجاوز فيها عدد المشاركين ٢٥٠ شخصاً، وأن عدد الحاضرين في ٣٥ اجتماعاً (لمدة ١٠٠ يوم) سيتراوح بين ٧١ و ٢٥٠ مشاركاً. أما الاجتماعات المتبقية، فإنها الاجتماعات التي يقل فيها عدد المشاركين عن ٧٠ شخصاً.

٢٠- وقد يكون بالإمكان أن تستوعب مرافق الويبو الحالية المخصصة للمؤتمرات الاجتماعات الخمسة والثلاثين (لمدة ١٠٠ يوم) والتي يتراوح عدد المشاركين فيها بين ٧١ و ٢٥٠ شخصاً في القاعة ألف، مما يمثل ٥١٪ من معدل شغل القاعة (٨٣٪ في الأوقات القصوى). ويمكن أن تستوعب قاعة المؤتمرات باء الاجتماعات الخمسة عشر (لمدة ٧٠ يوماً) والتي يقل عدد المشاركين فيها عن ٧٠ شخصاً، مما يمثل ٣٦٪ من معدل الشغل (٥٨٪ في الأوقات القصوى). وبالنسبة إلى الاجتماعات العشرة (لمدة ٩٠ يوماً) والتي يزيد فيها عدد المشاركين على ٢٥٠ شخصاً، ففي الإمكان التفكير في الخيارات التالية:

٢١- الخيار ١: تدبير الاجتماعات في مرافق الويبو الحالية. والجدير بالملاحظة في هذا الشأن أن مجموع الاجتماعات التي يزيد فيها عدد المشاركين على ٧٠ شخصاً ستصل إلى ٤٥ اجتماعاً وتدوم ١٩٠ يوماً، مما يمثل ١٠٠٪ من معدل شغل القاعة ألف طوال الفترات المتاحة للاجتماعات (١٩٥ يوماً في السنة). وسيطلب تنفيذ الخيار ١ تقليل عدد الوفود التي تحضر اجتماعات الويبو، وفقدان الأمانة والدول الأعضاء للمرونة الضرورية من أجل تحديد موعد تنظيم اجتماعات المتابعة للنظر في المسائل التي كانت محل النقاش في اجتماعات سابقة. ومن شأن تقليل عدد الوفود أن يقلل من أهمية وجهات النظر المتبادلة بين المشاركين ومكاتب الملكية الفكرية والبعثات الدبلوماسية وأمانة الويبو. وقد يؤدي فقدان المرونة في تنظيم الاجتماعات المرجوة إلى تأخير العمل، ويؤثر تأثيراً سلبياً حسبما يراه البعض في استجابة الأمانة للتعليمات التي تقدمها لها الدول الأعضاء.

٢٢- الخيار ٢: تدبير الاجتماعات التي يتجاوز فيها عدد المشاركين ٢٥٠ شخصاً في مرافق المؤتمرات خارج الويبو. ويتطلب هذا الخيار تلبية احتياجات المؤتمرات بعيداً عن مبنى مقر الويبو، مما يستدعي اتخاذ ترتيبات إدارية معينة للحد من تعطيل انتظام الاجتماعات. ويبدو بصورة خاصة أن المتطلبات الدنيا قد تستدعي تنظيم خدمات موكبية لنقل واثائق المؤتمرات والمشاركين، بما في ذلك خدمات إضافية من السعاة والسائقين، وتدبير شبكة اتصال بأجهزة الحاسبات الإلكترونية والتليفونات في مقر الويبو. وقد تشمل بعض النفقات الإضافية والباهظة الأخرى استئجار المرافق والأجهزة، بالإضافة إلى تمديد مدة بعض الاجتماعات اليومية بسبب المصاعب العملية الناجمة عن تنظيم مشاورات غير رسمية بين الأفرقة الإقليمية وفريق المنسقين والأمانة. فهذه المشاورات تجري حالياً في قاعات الاجتماعات الصغيرة الحجم والمتاحة في مبنى مقر الويبو، وقد تستغرق بالفعل الوقت الذي تستغرقه الدورات النظامية. وثمة أفرقة إقليمية كثيراً ما تطلب تدبير خدمات الترجمة الفورية لهذه

الاجتماعات غير الرسمية. وعلى الرغم من صعوبة تحديد قدر النفقات الإضافية التي يستدعيها عقد الاجتماعات خارج مبنى الويبو نظراً للطابع المتغير لاجتماعات المنظمة، فإن النفقات اليومية لاستئجار مرافق المؤتمرات الواسعة والمتاحة بالقرب من الويبو تتراوح بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ فرنك سويسري. وثمة نفقات أخرى يستدعيها الموظفون الإضافيون الضروريون لتنظيم اجتماعات خارج مبنى الويبو. ويقدر أن هذه النفقات تمثل على الأقل مبلغاً معادلاً لنفقات استئجار قاعات للمؤتمرات.

٢٣- الخيار ٣: تدبير الاجتماعات التي يتجاوز فيها عدد المشاركين ٢٥٠ شخصاً في قاعة جديدة للمؤتمرات في الويبو، كما هو متوقع في مشروع البناء الجديد، علماً بأن عقد هذه الاجتماعات في قاعة جديدة للمؤتمرات ذات سعة كافية سيؤدي إلى معدل شغل بنسبة ٤٦٪ (و ٧٥٪ في الأوقات القصوى). وبضاهي هذا المعدل معدلات شغل قاعات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى المخصصة للمؤتمرات. ويمكن التفكير في شغل إضافي لقاعة المؤتمرات الجديدة عن طريق التأجير. ويتضح بالتالي أنه سيكون من الممكن التغلب على مصاعب تحديد موعد الاجتماعات، بإضافة قاعة كبيرة الحجم سنة ٢٠١٠. كما سيكون من الممكن الاستناد إلى أطراد نمو عمل الويبو فيما بعد سنة ٢٠١٠ لاتخاذ قرار فيما إذا كان من المحبذ أن يظل العدد الملائم لمقاعد قاعة المؤتمرات الجديدة مترواحاً بين ٤٥٠ و ٦٠٠ مقعد أو أكثر، وفيما إذا كان من المحبذ تقسيم القاعة الكبيرة إلى قاعتين مختلفتين الحجم.

تقييم الخيارات

٢٤- من الواضح أن الخيار ١ يفرض تقييدات دائمة وضارة للغاية على سير عمل الأمانة. كما أن فائض الميزانية السنوية الإجمالية للويبو يبلغ ٣٠٠ مليون فرنك سويسري في السنة، علماً بأن قسطاً مهماً من أنشطتها يتعلق باقتراح وبحث إطارات قانونية مبتكرة في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، ونظراً لنشوء جداول أعمال جديدة بشأن حماية الملكية الفكرية، فإن هذا الإطار القانوني الدولي بعيد كل البعد عن بلوغ درجة نضوجه. وعليه، فإن من شأن فرض تقييدات على هذه التطورات باعتماد الخيار ١ أن يقوض فعالية الأمانة في الوفاء باختصاصاتها.

٢٥- والجدير بالمراعاة أن الوفورات الناشئة عن تسهيل الإنفاق الفعال لميزانية المنظمة السنوية ستكون أكبر بكثير من الوفورات الناشئة عن عدم بناء قاعة جديدة للمؤتمرات.

٢٦- وبالنسبة إلى الخيار ٢، وعلى افتراض الحاجة إلى استئجار قاعات للمؤتمرات لمدة ٩٠ يوماً في السنة، فإنه ينبغي أن نلاحظ أولاً أنه قد لا يكون بمقدور الويبو أن تدبر مرافق ملائمة للمؤتمرات خلال الأوقات القصوى للاجتماعات. هذا وتتطور الملكية الفكرية تطوراً فعالاً بحيث لا يمكن تنظيم بعض المؤتمرات الرئيسية قبل انعقادها بوقت كاف لحجز قاعة كبيرة للمؤتمرات خارج الويبو. وعلاوة على ذلك، يبدو أن هذا الخيار سيستدعي تحمل نفقات إضافية مباشرة يتراوح مقدارها بين نصف مليون ومليون فرنك سويسري في السنة. ويبدو بالتالي أن هذا الخيار قد يؤدي في الواقع إلى الخيار ١ خلال الأوقات القصوى للاجتماعات. وأخيراً، فإن بعض النفقات الإضافية المترتبة على الخيار ٢ يصعب تقديرها في هذه المرحلة، غير أنه يمكن اعتبارها كحد أدنى لهذه المصروفات. فمثلاً، إذا تطلب الأمر إعادة تنظيم الخدمات اللازمة لدعم مؤتمر ما لخدمة هذا المؤتمر خارج مبنى الويبو، فإن توظيف كل موظف إضافي من فئة الخدمات العامة سيزيد النفقات السنوية بنحو ١٤٠ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٢٧- وأخيراً، فإن الخيار ٣ سيشمل النفقات المرتبطة بالاستثمار الأولي لقاعات المؤتمرات، والمقدرة حالياً بنحو ٣٠ مليون فرنك سويسري لمشروع BB&P. ولن تزيد نفقات تشغيل قاعة المؤتمرات الجديدة عما هو مرصود للخيارين الآخرين، حيث إن توافر المترجمين الفوريين والوثائق المطبوعة إلخ. ليس سمة مميزة للخيار ٣. وبالمقارنة، فإن النفقات المقدرة لقاعة المؤتمرات ستعادل نفقات سنوية بما يناهز ١ ٣٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لمدة ٤٠ سنة، بعد تنزيل معدل الفائدة الحالي لحساب الوبو في البنك الوطني السويسري (٣,٢٥٪ في السنة).

٢٨- وخلاصة القول، فإنه يتضح أن الخيار ١ هو أقل الخيارات فائدة حيث إنه يعرض اختصاصات الأمانة للمخاطر، وكذلك الإنفاق الفعال لميزانيتها السنوية. والمقارنة بين الخيارين ٢ و ٣ ليست دقيقة تماماً: فمن السهل تقدير النفقات السنوية للخيار ٣ على عكس الخيار ٢، حيث إنه لا يمكن تقدير بعض العناصر في هذه المرحلة. ويتعين النظر إلى الخيار ٢ على أساس احتمال نشوء نفقات إضافية باهظة بالنسبة إلى بعض هذه العناصر، وكذلك احتمال أن يؤدي اختيار الخيار ٢ في الواقع إلى الخيار ١ لمدة طويلة خلال السنة.

[نهاية الملحق ٢ (من المرفق) ويلي ذلك الملحق ٣]